غـــزة

17 أغسطس 2009

للنشر الفوري

الأونـــــروا

بيان صحفي

الأونروا تطلق نداء رمضان الطارئ من غزة

مع حلول شهر رمضان المبارك لا زالت الأوضاع في قطاع غزة سيئة وأصبح من المؤسف والمخجل أن يستمر اللاجئون بالعيش في ظروف لا تطاق. فبعد مرور سبعة أشهر على العملية الإسرائيلية "الرصاص المصبوب" وثلاث سنوات من الحصار الخانق، أصبحت حياة مليون لاجئ في غزة – يمثلون 70% من إجمالي السكان – تخيم عليها البطالة المزمنة، قلة الحصول على المياه والطاقة والأخطار الصحية بسبب نظام الصرف الصحي السيئ، ومستوى الإسكان المتدني فيما يعيش الآلاف تحت أنقاض بيوتهم السابقة فاقدين كل حاجياتهم الدنيوية.

لقد أصبح اعادة الإعمار سراباً حيث تم التعهد بمليارات الدولارات من أجل إعادة الإعمار لكن لم يصل منها فلس واحد الى غزة. إن الحظر الذي يفرضه الإسرائيليون على منع دخول مواد البناء إلى الناس بقدر يسير بدد الآمال بإعادة الإعمار على مستوى كبير، وقد أعاق بشكل كبير الإصلاحات الكثيرة للمساكن، المدارس، المصانع والطرقات، فيما لم يصل إلا القليل من مئات الملايين من الدولارات التي تم التبرع بها من خلال الحملات العامة أثناء الحرب. إن أكبر تبرع عربي إلى اليوم كان التبرع السخي بقيمة 34 مليون دولار من صاحب السمو أمير دولة الكويت.

وبحلول الشتاء، يواجه كثير من اللاجئين فرصاً قليلة لتحمل أشهر الشتاء القاسية بدون مساكن مناسبة وبدون إمكانيات مادية لشراء الخضروات، أدوات النظافة، الملابس والحفاظات لأطفالهم، أو حتى اللحوم لعائلاتهم في العيد. ونتيجة للحصار، يعيش اللاجئون بشكل متزايد على المساعدات التي تقدمها الأونروا لتبقيهم أحياءً من يوم إلى يوم.

بالرغم من أن برامج الإغاثة السريعة حافظت على غزة من الانهيار الكامل في فترة ما بعد حرب ديسمبر_ يناير الإسرائيلية على غزة، بقي الوضع الإنساني غير مستقر. إن الأموال التي تم التبرع بها سابقاً إلى الأونروا قد تم استنفاذها بشكل كبير وعلى أبواب رمضان هذا، تطلق الأونروا نداءها الطارئ للحصول بصورة طارئة على أموال جديدة لكي تتمكن من الاستمرار في دعم اللاجئين الذين يتقدمون باتجاه فصل الشتاء.

وفي محاولة لاستعادة أدنى مستويات الكرامة للاجئي غزة. في هذا الشهر الكريم، تطلق الأونروا نداءها الطارئ لشهر رمضان من غزة لطلب 181 مليون دولار لتقديم مساعدات غذائية، فرص عمل، مساعدات نقدية لأفقر الفقراء لمساعدتهم على إصلاح بيوتهم بما يتوفر من مواد بناء محدودة رغم الحصار، ومساعدتهم لدفع بدل الإيجار وضرورات أخرى أساسية في الفترة القادمة. وهناك أيضاً ضرورات ملحة في هذه المرحلة الحرجة وهي إعادة تأهيل منشآت الأونروا التعليمية والصحية والتي تهدف إلى خدمة مجموعات اللاجئين المستهدفة بما فيهم الأطفال والمرضى.

وإذ ترحب الأونروا بالتبرعات الغذائية والنقدية لشراء وجبات رمضانية، تعبر الأونروا عن امتنانها للتبرعات التي هي في طريقها من الإمارات العربية المتحدة والهلال الأحمر الكويتي. إن هذا النداء الطارئ سيغطي المتطلبات ليس فقط في رمضان ولكن خلال الفترة المتبقية حتى نهاية العام وليس فقط مواداً غذائية.

تطلق الأونروا نداءها الطارئ، بالنيابة عن مليون لاجئ فلسطيني متوجهة إلى كرم كل المتبرعين وخاصة في البلاد العربية، للاستجابة سريعاً إلى تلبية حاجات السكان المحاصرين. إن التبرعات التي ستقدم لنداء رمضان الطارئ من غزة ستشكل دعماً عملياً اليوم لتأمين الغذاء، المساعدات النقدية وفرص العمل لآلاف من اللاجئين الذين يبحثون عن حياة كريمة، إن المتبرعين لهذا النداء الطارئ أيضاً سيقدمون الدعم لأطفال اللاجئين بإيجاد مدارس مناسبة وللعائلات_ خاصة الأمهات والأطفال– بتقديم تسهيلات صحية مناسبة للخدمات الصحية.

إن الاستجابة السخية لهذا النداء الطارئ ستخفف بشكل فوري المعاناة المتزايدة للفقر المدقع واليأس الذي يواجه كثيرا من اللاجئين بقرب حلول رمضان. إن هذا الفقر المدقع واليأس يمكن أن يتقلص فقط ، برفع الحصار عن غزة وفتح المعابر في كلا الإتجاهين والسماح بحرية الحركة للأشخاص.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال ب:

جمال حمد +972-(0)599416877, 2887213

عدنان أبو حسنة +972-(0)599428061, 2887531